Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرت بها الأمة، ومن خلال كل ذلك نقدم قيم الولاء والانتماء والإيثار وحب الوطن والتضحية. وهو ما يحتاج إلى تدريب الصغار على التأمل والتحرر العقلى، ومواقف للعدالة والمساواة والانتماء والولاء والإيثار والهوية والمصلحة العامة والوطنية والقومية. وهو ما يحتاج أيضا ـ وبالقدر نفسه ـ إلى وعى وانتباه بأهمية التنشئة السياسية للصغير، وبأهمية التجرد الكامل من الارتباطات الفكرية أو المؤسسية غير الارتباط بالوطن ومصالحه العليا، وبأهمية توسيع قاعدة المشاركة الوطنية والإبداع العقلى والتكامل الوطنى. وأيضا بأهمية التحول من ترديد الشعارات ذات الأهداف الضيقة إلى العمل الجاد والفعال الذى يخدم الأهداف الوطنية القريبة والبعيدة على حد سواء، وفوق ذلك كله بأهمية شحذ الهمم وتعبئة المشاعر مشاعر الالتزام بمصالح الوطن العليا.

خامسا: الدور المنوط بمجلات الأطفال فى مجال التربية السياسية ليس هو تلقين الأطفال بعض المفاهيم السياسية، بل هو تقديم مواد قرائية تساعد على إعداد الأطفال والناشئة للتفكير الحر حول ماهية السلطة ومقوماتها، وحول العوامل المؤثرة فى المؤسسات السياسية أو المؤثرة فى المجتمع عبر مؤسساته، ناهيك عن تنمية الوعى السياسى، وتهذيب خصال الإنسان المتشبع بالروح الديمقراطية لا تشكيل فئة من المطيعين للأوامر والمسايرين، بل لأداء المسئوليات الحقيقية فى الحياة عبر مواد لفظية أو مصورة تتيح الفرص أمام الأطفال القراء لممارسة مهارات القراءة الناقدة وتبادل وجهات النظر ومقابلة الآراء بعضها ببعض، كذلك فإن غرس الروح الديمقراطية فى النفوس ضرورى للمحافظة على السلام؛ لأن الديمقراطية تشجع على التسامح والصداقة والتعاون بين الدول، ونشر الوئام بين الشعوب، وتساعد على عدم التعصب، للثقافة المحلية، وتفهم أفكار وقيم الغير ممن يعيشون فى غير حدود الوطن.

سادسا: لعلة من المفيد أن يعرف كل قارئ صغير أن الأمور نسبية، وأن الحياة مراحل متداخلة ومتفاعلة، وأن التفكير الجدلى هو الأداة السليمة لإدراك الواقع على حقيقته؛ لأنه ينظر فى آن واحد إلى بعدى الزمان والمكان عند تصوره للأمور، وعند تحليله لشئون الحياة.

الفكر الجدلى والنسبية كلاهما ضرورى للقارئ بصرف النظر عن مرحلته